34 مليون ناخب يصوتون في ظل اضطرابات سياسية واجتماعية

انتخابات رئاسية في أوج أزمة الأرجنتين

تجرى في الأرجنتين اليوم الأحد انتخابات رئاسية يتنافس فيها نموذجان متناقضان لمواجهة أسوأ أزمة اقتصادية في البلاد منذ 17 عاما، بينما يشهد عدد من دول أميركا الجنوبية اضطرابات سياسية واجتماعية.

ودعي 34 مليون ناخب إلى التصويت. وقال وزير الداخلية الأرجنتيني روخيليو فريخيريو إن النتائج الأولية ستعرف اعتبارا من الساعة 21،00 (23،00 ت غ) من الأحد والنتائج النهائية حوالى منتصف ليل الأحد الإثنين (03،00 ت غ الاثنين).

وترجح استطلاعات الرأي فوز المعارض اليساري البرتو فرنانديز مع المرشحة لتولي منصب نائب الرئيس كريستينا كيرشنر، على الرئيس الليبرالي المنتهية ماوريسيو ماكري.

وتقدم البيرونيان فرنانديز ورئيسة البلاد السابقة (2007–2015) ب17 نقطة على ماكري في الانتخابات التمهيدية التي جرت في أغسطس وتشكل اختبارا عاما للاقتراع الرئاسي. وتشير استطلاعات الرأي إلى اتساع هذا الفارق إلى درجة يمكن أن تسمح بعدم تنظيم دورة ثانية.

وللفوز من الدورة الأولى يفترض أن يحصل المرشح على أكثر من 45 بالمئة من الأصوات أو على أربعين بالمئة وفارق عشر نقاط عن خصمه. وإذا تعادلا المرشحان، ستنظم دورة ثانية في 24 نوفمبر.

وقال المدرس خوسيه مراد (44 عاما) الذي شارك في آخر مهرجان انتخابي لفرناندیز وكيرشنر مساء الخميس في مار ديل بلاتا "ولد الأمل مجددا (...) كريستيان وألبرتو يمثلان ذلك".

ويرى آخرون أن عودة التيار البيروني إلى السلطة سيكون "كارثة". وقال أليخاندرو أرغيلو (53 عاما) في خر تجمع انتخابي لماكري في كوردوبا "لن أنتخب فرنانديز وكيرشنر أبدا. تم اختبارهما من قبل".

وتشهد البلاد أزمة اقتصادية حادة من انكماش مستمر منذ أكثر من عام وتضخم كبير ودين هائل بينما تزايد الفقر.

وسعى فرنانديز إلى "تهدئة" الأرجنتينيين عبر استبعاد شبح أزمة اقتصادية شبيهة بتلك التي حدثت في 2001 عندما تم تحديد المبالغ التي يمكن سحبها من الأسواق وتحويل الودائع بالدولار إلى عملة البلاد بيزوس.

وكان ماكري أطلق في منتصف 208 في أوج فوضى نقدية برنامجا ضريبيا صارما بعدما قدم صندوق النقد الدولي 57 مليار دولار. وينتظر ماكري نتائج الانتخابات للتفاوض بشأن شريحة بقيمة 13 مليار دولار متبقية.

وقد رفع شعار "نعم نستطيع تحقيق ذلك"، ويدعو الناخبين إلى منحه الثقة مؤكدا أن التحسن الاقتصادي وشيك بعد "تعزيز أسس السوق" بفضل برنامجه.

مراهنات على فوز المعارضة بالانتخابات

الديموقراطيون: ترامب استخدم وزارة العدل كأداة سياسية

اتهم الديمقراطيون الرئيس الأميركي دونالد ترامب باستخدام وزارة العدل في الولايات المتحدة أداة سياسية بعدما فتحت تحقيقا جنائيا بشأن التحقيق في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية عام 2016.

وتم تسريب أنباء هذا التحقيق الجنائي الذي يشمل مخالفات ارتكبها مسؤولون في وزارة العدل في عهد الرئيس السابق باراك أوباما ليل بينما يسعى البيت الأبيض جاهدا للتصدي لإجراءات الاتهام والعزل التي أطلقها الديموقراطيون في مجلس النواب. ويمكن أن يؤدي التحقيق الجنائي إلى تفاقم التوتر السياسي في واشنطن بإثارته تساؤلات عن التحقيق الروسي الذي أجراه المدعي الخاص روبرت مولر وانتهى باتهام 34 شخصا وإدانة ثمانية بينهم شخصيات مهمة في فريق ترامب لحملة الانتخابات في 2016.

ورد حلفاء ترامب الجمهوريون على التحقيقات التي تجرى في إطار إجراءات العزل بسلسلة من التحقيقات المضادة ووقف إفادة أحد الشهود قسرا وطلب تحقيق في جهود الديموقراطي آدم شيف الذي يقود التحقيقات.

وقال الجمهوريون إن التحقيق الجنائي في وزارة العدل يمكن ان يدعم ما يؤكده الرئيس ترامب من أن تحقيق مولر كان "حملة شعواء" تستند إلى "أخبار كاذبة". وقالت كيليان كونواي مستشارة ترامب لقناة "فوكس نيوز" إن "الهدف من التحقيق هو التأكد من أن وزاره العدل ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) في عهد إدارة أوباما في 2016 لم يستخدما أداتين للتأثير علي الانتخابات".

وأضافت "ألا نملك الحق في معرفة ما إذا كانوا يقوضون أو لا يقوضون العدالة ويحاولون التدخل في الانتخابات؟".

اجلاء الآلاف جراء الحريق الضخم قرب لوس انجليس

كان رجال الاطفاء لا يزالون الجمعة يحاولون إخماد الحريق الهائل في كاليفورنيا قرب لوس أنجليس والذي بات يهدد آلاف المساكن وأرغم السلطات على إجلاء 40 ألف شخص. ومنطقة لوس أنجليس في حالة إنذار حمراء أقله بسبب الأحوال الجوية المواتية للحرائق.

وكان حريق آخر يتمدد في منطقة تقع شمال سان فرانسيسكو على بعد 500 كلم.

وذكر الإعلام المحلي أن السلطات المحلية توجهت إلى كل المنازل في سانتا كلاريتا على بعد 50 كلم من لوس أنجليس لتحذير السكان من تقدم ألسنة اللهب والطلب منهم الرحيل.

وقالت السلطات المحلية انه لم يتم احتواء الحريق الا ب5% وأنه أتى على مساحة 1600 هكتار.

وبات 10 آلاف مبنى مهددا وقامت فرق الاطفاء في كاليفورنيا بتعبئة 500 عنصر وحركت ست طائرات و100 شاحنة للتصدي للحريق الذي اندلع بعد ظهر الخميس.

وعلى مئات الكيلومترات شمالا اتى الحريق على منطقة قرب سان فرانسيسكو وكان 1300 اطفائي يحاولون اخماده صباح الجمعة بعد ان اتى على 9 آلاف هكتار من الاراضي الزراعية ودمر 49 مبنى.

وقطع التيار الكهربائي عن عدة مناطق اثر اندلاع الحرائق. ويسمح قطع الكهرباء للشركات المزودة، بالتحقق من خطوط التوتر العالي وعدم تعرضها لأضرار خلال ظروف مناخية قد تؤدي إلى اندلاع حرائق بسبب الرياح القوية والجفاف.

إطلاق سراح العميلة الروسية ماريا بوتينا من سجنها الأميركي

أطلقت الولايات المتحدة سراح ماريا بوتينا، الشابة الروسية التي نسجت علاقات وثيقة مع اللوبي الأميركي القوي المؤيّد للأسلحة والروسية الوحيدة التي حكم عليها بالسجن في قضية تدخّل موسكو في السياسة الداخلية الأميركية، بحسب ما أعلن مكتب السجون.

وبوتينا هي المرأة الروسية الوحيدة التي أدينت في التحقيق في تدخّل موسكو في السياسة الداخلية للولايات المتحدة، وقد نسجت علاقات مع الرابطة الوطنية للبنادق، اللوبي المؤيد للأسلحة.

وتصدّرت بوتينا عناوين الصحف الأميركية واتّهمت بتدبير "مؤامرة" بهدف "الترويج لمصالح روسيا" وحكمت عليها محكمة في واشنطن في نهاية أبريل 2018 بالسجن 18 شهراً.

وتم تسليم بوتينا إلى مكتب إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك، ويتوقع ترحيلها إلى روسيا التي تعتبرها ضحية اتّهامات أميركية جائرة ومسيسة.

وقالت الشابة الثلاثينية في مقابلة أجرتها معها من سجنها إذاعة "أن بي أر" إنّها كانت تدرس العلوم السياسية في جامعة "أميركان يونيفرسيتي"، وأنّ جلّ ما أرادت فعله هو المشاركة في "دبلوماسية مدنية". وأضافت "لم أخف أبداً حبّي لبلدي الأمّ أو لهذا البلد (...) أحبّ كلا البلدين وكنت أقوم ببناء السلام".

غير أنّ القضاء الأميركي اعتبر أنّه على الرغم من عدم وجود صلات بين المتّهمة وجهاز الاستخبارات الروسي، فهي كانت جزءا من المؤامرة التي حاكها الكرملين للتدخّل في النظام السياسي الأميركي وتعطيله، لا سيما في انتخابات 2016 الرئاسية التي فاز بها دونالد ترامب.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال زيارة للنروج "نحن سعداء لأن القضاء الأميركي اتّخذ القرار الذي كنّا ننتظره منذ فترة طويلة".

وتعليقاً على إمكان أن يُسرّع الإفراج عن الشابّة، إطلاقَ سراح بول ويلان، وهو أميركي اعتُقل في ديسمبر 2018 في روسيا حيث اتُّهم بالتجسّس، قال شقيقه ديفيد ويلان لوكالة فرانس برس إنّ موسكو قد تطلب مُقابِلاً أكبر بكثير بغية إطلاق سراحه.

الإفراج بكفالة عن نواز شريف في قضية فساد لأسباب صحية

قررت هيئة قضائية تابعة لمحكمة لاهور العليا في باكستان قبول التماس تقدم به الفريق القانوني لرئيس الوزراء الأسبق، نواز شريف، بالإفراج عنه في قضية فساد وغسيل أموال تتعلق بمصنع للسكر، وذلك لأسباب طبية إثر تدهور حالته الصحية، في قرار ربما يمهد للإفراج عنه في قضية أخرى.

ورفض قاض المحكمة مرافعة فريق الادعاء الذي طلب تمديد مهلة احتجاز رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف واستمرار حبسه لدى هيئة المحاسبة الوطنية على ذمة التحقيقات في قضية "مصنع تشودري للسكر"، والتي تنتهي مدتها اليوم الجمعة، وطلب قاضي المحكمة من فريق الدفاع تقديم وصلي كفالة مالية مقدار كل منها 10 ملايين روبية باكستانية، كل على حدة وهو ما يعادل نحو 130 ألف دولار لاستكمال إجراءات الإفراج عن نواز شريف.

وكان فريق الدفاع ورئيس الفريق الطبي المشرف على علاج نواز شريف قد أكدوا خطورة الوضع الصحي لرئيس الوزراء الأسبق، وشخص تقرير أولي طبي أن نواز شريف تعرض لنقص حاد في الصفيحات المناعية وخلل في النظام المناعي في جسمه، وذكر التقرير أنه وبالرغم من إعطاء شريف عدة جرعات لزيادة إفراز الصفيحات الدموية إلى أنها سرعان ما تنخفض دون الحد الطبيعي، الأمر الذي قد يعرضه لمزيد من الأخطار بالنظر إلى أمراضه الأخرى.

وبالرغم من قرار الهيئة القضائية التابعة لمحكمة لاهور العليا فلن يكون نواز شريف حراً طليقاً حيث لا يزال معتقلاً على ذمة الحكم الصادر بحقه في ديسمبر العام الماضي بالسجن والغرامة في قضية فساد أخرى تتعلق بالإثراء غير المشروع، وهو ما ينفيه شريف والذي يؤكد أن القضايا ضده مسيسة، ومن المقرر أن تستأنف محكمة إسلام آباد العليا، الثلاثاء، المقبل النظر في التماس مماثل تقدم به فريق نواز شريف القانوني للإفراج عنه لأسباب طبية مماثلة.

إثيوبيا تنشر قوات لتهدئة اضطرابات دامية في أوروميا

استمرار الاحتجاجات في اثيوبيا

أعلن الجيش الإثيوبي، أنه نشر قوات لتهدئة اضطرابات دامية استعرت في الأيام الثلاثة الأخيرة في منطقة أوروميا، في وقت أكدت في مصادر في الشرطة الإثيوبية لوكالة "رويترز" مقتل 67 شخصاً في الاحتجاجات خلال يومين.

واشتعلت الاضطرابات عندما قال الصحافي والناشط المعروف، جوار محمد، إن السلطات سحبت الحراسة الأمنية من محيط منزله. وبعد اندلاع الاضطرابات، عاد جوار ودعا للتهدئة.

وقال رئيس شرطة إقليم أوروميا كيفيو تيفيرا إن 62 محتجاً قتلوا، بينما قتل خمسة من الشرطة. وأضاف أن 13 قتلوا بالرصاص وأن الباقين قتلوا نتيجة إصابات الرشق بالحجارة.

وأعلن الناطق باسم الجيش الميجور جنرال، محمد تسيما، أنه يتم حالياً نشر جنود في أنحاء مناطق أوروميا وهراري ودیرة داوا لتهدئة الاضطرابات.

من جهته، قال مسؤول محلي في أدامـا (عاصمة إقليم أوروميـو) إن حصيلة قتلى الاضطرابات قد تكون بالعشرات. من جانبهم، أكد عدد من سكان المنطقة من عرقية أوروميو لوكالة "أسوشيتد برس" أن من لا ينتمون للأورومو تعرضوا لهجمات.

وفي وقت سباق قال الباحث في "منظمة العفو الدولية" فيسيها تيكلي إن العنف شمل حوادث إطلاق نار من قبل قوات الأمن على المتظاهرين، لكن الأحداث بدأت تتحول بشكل متزايد إلى اشتباكات عرقية ودينية. وأضاف: "خسر بعض الأشخاص حياتهم بسبب (تعرضهم للضرب) بالعصي والسواطير، بينما أُحرقت بعض المنازل. استخدم الناس حتى الرصاص والأسلحة الخفيفة في مواجهة بعضهم البعض". التوترات العرقية الدامية تفرض تحدياً كبيراً على رئيس الوزراء الإثيوبي الإصلاحي آبي أحمد مع اقتراب موعد الانتخابات العام المقبل.

الأسرة الدولية تصعّد لهجتها عقب فوز مورالیس بولاية جديدة في بوليفيا

أعلنت المحكمة الانتخابيّة العليا رسميّاً فوز الرئيس البوليفي المنتهية ولايته إيفو مورالیس في انتخابات رئاسيّة رفضت المعارضة وقسم من المجتمع الدولي نتائجَها، وسط حركة احتجاجيّة مستمرّة.

وقال منافسه الرئيسي كارلوس ميسا الذي تولّى رئاسة البلاد من 2003 إلى 2005، إنّ حزب مورالیس "استفاد من تزوير" انتخابي، داعياً البوليفيّين إلى مواصلة التعبئة السلميّة للمطالبة بدورة ثانية.

وأيّد مطلبه هذا الاتّحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومنظّمة الدول الأميركية وكولومبيا والأرجنتين.

وتلت رئيسة المحكمة الانتخابيّة العليا ماريا يوجينيا تشوكي نتائج فرز 100 بالمئة من الأصوات، معلنةً أنّ مورالیس فاز ب47،08 بالمئة، في مقابل 36،51 بالمئة لخصمه مرشّح المعارضة ميسا.

وكان ينبغي أن يكون الفارق بين المرشّحَين أقلّ من عشر نقاط لتنظيم دورة ثانية.

وشدّد قاضي المحكمة الانتخابيّة العليا إيدلفونسو ماماني على "الشفافيّة الكاملة للنظام الانتخابي في بوليفيا".

من جهته، أكّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجمعة أنّه يؤيّد "بالكامل" التدقيق في الفرز.

وشهدت لاباز الجمعة احتجاجات تخلّلها قطع طرق، فضلاً عن مسيرات ومواجهات. وشارَك الآلاف في مسيرات في العاصمة البوليفيّة في أجواء ماطرة، وصولًا إلى مقرّ المحكمة الانتخابيّة العليا حيث انتشرت قوّة أمنيّة كبيرة، وفق مصوّر وكالة فرانس برس. وصعَّد الاتّحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أميركيّة لاتينيّة لهجتها ضدّ مورالیس، مطالبةً بتنظيم دورة ثانية، ومتوعّدةً بعدم الاعتراف به.

واشنطن تجدد التزامها بالتحول الديموقراطي في فنزويلا

أكدت الولايات المتحدة أنها ستبقى ملتزمة بالتحول الديموقراطي في فنزويلا لانهاء حكم نظام الرئيس الحالي نيكولاس مادورو.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية في بيان إن الولايات المتحدة ستؤكد على هذا الموقف في مؤتمر التضامن الدولي مع أزمة اللاجئين والمهاجرين الفنزويليين الذي يستضيفه الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل في بروكسل إلى جانب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة.

وقالت الوزارة إن مساعد وزير الخارجية الأمريكي بالوكالة لمكتب السكان واللاجئين والهجرة كارول تومبسون اوكونيل سيرأس الوفد الأمريكي في هذا المؤتمر.

وأضافت أن الولايات المتحدة ستؤكد في المؤتمر على المساعدات الإنسانية الإضافية بقيمة 119 مليون دولار للاستجابة للازمة الإنسانية في فنزويلا التي أعلنها وزير الخارجية مايك بومبيو في الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي.

وقالت إنها تدعو الدول الأخرى والحكومات لأداء نصيبهم في دعم اللاجئين والنازحين الفنزويليين .